الفصل الأول

الفصل الأول: مشكلة البحث (تحديدها – خطتها)

مشكلة البحث
(تحديدها – خطتها)

- مقدمة البحث .
- مشكلة البحث.
- أسئلة البحث.
- أهمية البحث.
- أهداف البحث.
- فروض البحث.
- حدود البحث.
- منهج البحث.
- مواد وأدوات البحث.
- مصطلحات البحث.
- خطوات البحث.

openkotob.com

الفصل الأول
" مشكلة البحث وخطتها "

مقدمة:

شهد القرن الحادي والعشرون اهتمام التربية الحديثة بالمعاقين بصرياً باعتبارهم فئة قابلة للتعليم واستثمارها فى خدمة المجتمع، وذلك لان التربية تعمل علي تهيئة الفرص المناسبة للأفراد الأسوياء وغير الأسوياء فى الحصول على نوع التعليم المناسب لهم لكي يتمكنوا من تأدية دورهم فى البيئة التي يعيشون فيها وليشعروا بأهميتهم وقيمتهم في المجتمع فإذا كان هذا موقفها من الاسوياء فعنه من الاولي الاهتمام بالمعاقين.

بالإضافة إلي ذلك فانه إذا أحسن القيام بتربيتهم وتعليمهم تحولوا إلى مواطنين مشاركين فى بناء المجتمع وتقدمه، خاصة إذا توافرت لهم الظروف الملائمة التي تساعدهم علي استثمار طاقاتهم والشعور بأهميتهم (عبد الرحمن إبراهيم ، ٢٠٠٣: ٧) (*). حيث أن النظرة القديمة التي كانت ترى أن المعاق بصرياً عبء أو عالة على المجتمع وأن تعليمه في الحدود الضيقة قد تغيرت إلى النظرة الواسعة العميقة التي ترى أن الإعاقة البصرية تعبر عن قصور فى جانب معين ووجود مواطن قوة فى جوانب أخرى (محمد علي الكامل ،١٩٩٦ : ١٩٥).

كما تطورت عملية تعليم المعاقين بصرياً إلى أن وصلت إلى مرحلة التكامل في الحقوق والوجبات مع الأسوياء حيث أن هناك محاولات في الإطار الإجتماعي لضمهم مع الأسوياء (عبد المجيد عبد الرحيم ، ١٩٩٧ : ٦٢)، لذلك لابد وأن يتم لها التعديل المناسب من كيفية استخدام الأساليب التعليمية والطرق التدريسية والوسائل التعليمية المناسبة لحاجاتهم وقدراتهم التربوية (عبد الرحمن سيد سليمان ، ٢٠٠٢ : ٥٨).

ولذلك ينبغي أن يوضع في الإعتبار المقررات التعليمية أن تكون مناسبة لمستوياتهم التعليمية ومتدرجة مع الإعاقة البصرية حتى لا تسبب لديهم المعوقات التعليمية، فالمشكلات التربوية التي يعانون منها ترتبط اغلبها بتعلم وفهم وإدراك المفاهيم المحيطة بهم فى البيئة التي يعيشون فيها (زينب محمود شقير ، ٢٠٠٥ : ١١٧).حيث أوضح (وليام ليدرون ولوريتا ماكجرو ، ١٩٩٠ :٥-٦) بعض المشكلات التي يعانون منها التلاميذ المعاقين بصرياً ومن أهمها المشكلات التي ترتبط بإعاقتهم والمتعلقة بالمفاهيم المرتبطة بمكان أو حيز العمل أو مكان أو حيز البدن أو مكان أو حيز الموضوع أو مكان أو حيز الخريطة. كما أشار كل من (كمال سالم سيسالم، ١٩٩٧ : ١٥٢) ، (سعيد حسنى العزة، ٢٠٠١ : ١٨٧ -١٨٨) (عبد اللطيف القريطى ، ٢٠٠١ : ٣٦٣-٣٩١) ، (زينب محمود شقير، ٢٠٠٢ :

(*) يتم التوثيق كالتالي (اسم المؤلف، سنة النشر، الصفحة أو الصفحات) والتفاصيل مثبتة في قائمة المراجع.

٢٣٣- ٢٣٥) بالإضافة إلي المشكلات السابقة بعض المشكلات التي تتعلق بالنمو المعرفي فيما يتعلق بتعلم وتكوين المفاهيم ذات الإحساس الحسي البصري التي تتطلب إدراكاً شكلياً، مثل مفاهيم الجبال، الصحاري، خطوط الطول، البحار وغيرها من المفاهيم خاصة التي ترتبط بالبيئة ومكوناتها الطبيعية المتعلقة بالموضوعات الجغرافية.

لذا فالمفاهيم المتعلقة بالموضوعات الجغرافية المرتبطة بالمكان (المفاهيم المكانية) تمثل صعوبة كبيرة فى إدراكها وتعلمها لدى التلاميذ المعاقين بصرياً، ولذلك يتطلب وجود استراتيجيات تعليمية لمساعدتهم علي تقريب تلك المفاهيم إلى أذهانهم باستخدام الوسائل التعليمية المختلفة، فتعليم التلاميذ المعاقين بصرياً بالطريقة التقليدية تحد من قدراتهم ولا تراعي جوانب التعليم المختلفة لديهم حيث أنها تبدأ من المحسوس إلى المجرد ولا تراعي الفروق الفردية لديهم (عبد الحافظ سلامة ، ٢٠٠٣ : ١٣٠) ، ولهذا اتجه البحث الحالي إلى استخدام استراتيجية تدريسية تعمل على تقريب المفاهيم المكانية إلى أذهان التلاميذ المعاقين بصرياً، باستخدام استراتيجية المتشابهات المتضمنة بالنظرية البنائية التي ترى أن التعلم القائم على المفهوم باعتباره الأساس الذي يبني عليه الأفراد معانيهم الخاصة بهم (جوزيف ،نوفاك، ١٩٩٢ :٩).

فاستراتيجية المتشابهات تقوم على ربط المعرفة السابقة الموجودة فى البنية المعرفية لدى التلاميذ بالمعرفة الجديدة المجردة لتيسير فهمها (Mason , 1994 :267)، فتعتبر هي إحدى الأساليب Techniques التي تقوم على أساس مقارنة ومشابهة المفاهيم المراد تعليمها للتلاميذ بتلك التي فى بنيتهم " المعرفية السابقة " (محمد السيد على ، ١٩٩٨ : ١٤٤) ، حيث أنها تعمل على نقل المعلومات الموجودة في البنية المعرفية والمرتبطة بالمتشابهة إلى المعلومات الجديدة المتصلة بالموضوع المراد دراسته، كما أكد علماء النفس التعليمي أنها تعتبر قنطرة تفسيرية بين الموضوعات غير المألوفة والموضوعات المألوفة المختزنة فى بنية المتعلم المعرفية (فاروق فهمي ، منى عبد الصبور ، ٢٠٠٢ : ١٢٤).

وبذلك تساعد استراتيجية المتشابهات التلاميذ علي تنمية المفاهيم وتصحيح المفاهيم الخاطئة وإدراك الموضوعات الغامضة ورفع مستوي التحصيل وتنمية التفكير وهذا ما أكدته دراسات كل" من (Stavy, 1993) ، (Wong , 1993) ، (Meodor ,1994) ، (Bryont , Caroljoye , 1994) ، (Newby ,1995)، (حمدي عبد العظيم البناء ، ٢٠٠٠) ، (داليا محمد منير ، ٢٠٠١) ، (عيد أبو المعاطي الدسوقي ، ٢٠٠٣) ، (Resse, 2003) ، (عفاف عطية ، ٢٠٠٣) ، (نشأت عبد العزيز ، ٢٠٠٥) ، (أماني مصطفي السيد ، ٢٠٠٨).

وتسير إستراتيجية المتشابهات وفق خطوات منتظمة وهي (تقديم الموضوع – المتشابهة المباشرة – المشابهة الشخصية – توضيح أوجه الشبه – توضيح أوجه الاختلاف – الفحص – التعبير عن الموضوع) ، ويستخدم معها وسائل تعليمية مختلفة منها (اللعب بالأدوار – الرسوم البيانية – المعالجة

بالنماذج – الألعاب – تقديم المشابهة شفهي عن طريق المعلم – تقديم المشابهة بمساعدة الكمبيوتر) (أحمد إبراهيم قنديل ، ١٩٩٢ : ١٠٠-١٠٣).

فالاتجاه الحالي لتعليم التلاميذ المعاقين بصرياً (مكفوفين – ضعاف بصر) يري ضرورة استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة تعمل علي تقريب الواقع لهم، حيث لا ينقصهم أثناء التدريس إلا العرض البصري، وهذا يودي بالضرورة إلي الاهتمام بتوفير الادوات والوسائل التي تعمل علي تقليل الفجوة وتساعد علي حلها (مصطفي رجب وخلف البحيري ، ٢٠٠٨ :١٤٠)، كما أكدت دراسات كل" من (Eaves , ed. , 1992) ، (Alberta Dept , 1992)، (Tapp , Kenneth l. , 1991) ، Aikin Araluce ,) ، (Koenig ,Alan , ed. , 2000) ، (Arisawa , Shuntaro , 1992) Helna ,2002) التي قامت علي تطوير مناهج التلاميذ المعاقين بصرياً ومنها منهج الدراسات الإجتماعية (جغرافيا) أن أفضل طريقة لتعليم التلاميذ المعاقين بصرياً (مكفوفين – ضعاف بصر) هي الطريقة التي تسير وفق خطوات منتظمة ومبسطة وتعمل علي تبسيط المعلومات الجديدة مع ربطها بالمعلومات السابقة واستخدام الوسائل والأدوات المناسبة لهم.

وبالتالي يتناسب استخدام استراتيجية المتشابهات في التدريس مع التلاميذ المعاقين بصرياً لما تشمله من خطوات منتظمة ومبسطة، فهي تعمل علي ربط المعلومات الغير مألوفة (الجديدة) بالمعلومات المألوفة (السابقة) حتي تصبح المعلومات الغير مألوفة (الجديدة) ذات معني (فاروق فهمي ، منى عبد الصبور ، ٢٠٠٢ : ١٢٥).

وترتكز استراتيجية المتشابهات علي تنمية المفاهيم، فالمفهوم لدي التلميذ المعاق بصرياً (مكفوف – ضعيف بصر) لا يتم تعلمه إلا بعد أن يكون المعاق بصرياً قادراً علي التعبير عنه لفظياً أو رمزياً، ويعطي أمثلة عنه مماثلة له وأمثلة أخري مختلفة عنه، ويطبق المفهوم في مواقف جديدة، ويدرك العلاقة بين المفهوم الرئيسي والمفاهيم الفرعية التي تندرج تحته (عبد الرحمن إبراهيم حسين ، ٢٠٠٣ ، ٢١٨- ٢١٩). ، ومن خلال الخطوات التي تقوم عليها استراتيجية المتشابهات يستطيع التلميذ المعاق بصرياً تعليم المفهوم.

فصعوبة تعلم المفاهيم المكانية في مادة الدراسات الاجتماعية (جغرافيا) للتلاميذ المعاقين بصرياً (مكفوفين – ضعاف بصر) تظهر لديهم نظراً لأنها تتطلب إدراكاً بصرياً من المتعلم أثناء عملية التدريس مما تمثل عقبة أمامه خاصة أثناء تعلمها (وليام ليدرون ولوريتا ماكجرو ، ١٩٩٠ :٥ -٦)، وحيث يرتبط تدريسها أيضاً باستخدام الخريطة البارزة في توضيحها وتمثل الخريطة البارزة أهم الوسائل التعليمية لتدريس الدراسات الإجتماعية (جغرافيا) لدي التلاميذ المعاقين بصرياً (مكفوفين – ضعاف بصر)، حيث أنها تقوم بتوضيح المفاهيم الجغرافية وتعمل علي تقريب الواقع البعيد والمجرد إلي أذهانهم وتزويدهم بالمعارف والمعلومات وتساعدهم على تطبيقها في مختلف ميادين الحياة، وتكون كخريطة معرفية Cognitive Map عن طبيعة الأماكن والعلاقات المكانية في البيئات التي يتمركزون فيها

(مجدى عزيز إبراهيم ، ٢٠٠٢ : ٥٧٥-٥٧٨)، وتقوم أيضاً بتوضيح النواحي الطبيعية والعلاقات المكانية وتلعب دوراً كبيراً في معالجة كثير من الالفاظ والعبارات العلمية الجغرافية وتحديد الإدراك الحسي للتفاصيل والخبرات (عبد الرحمن إبراهيم حسين ، ٢٠٠٣ ، ١٦١).

وربطت دراسات كلاً من (Hirn Helina , 2003)،(Carla Cristina Reinald , 2007) بين تنمية المفاهيم المكانية لدي التلاميذ المعاقين بصرياً (مكفوفين – ضعاف بصر) والقدرة علي تحديد الأماكن علي الخريطة، حيث أظهرت النتائج الارتباط الكبير بينهم فكلما نمت المفاهيم المكانية زيادة القدرة علي تحديد الأماكن علي الخريطة.

فاستخدام الخريطة البارزة في التعلم لدي التلاميذ المعاقين بصرياً يواجه بعض الصعوبات منها (ترجمة الرموز المستخدمة ومدلولاتها، فهم المدركات والمفاهيم المرتبطة بالخريطة، صعوبة تحديد الشمال علي الخريطة) (Ungar & Spencer , 1996: 533).

ويمثل إدراك الخريطة عاملاً مهماً للتلاميذ المعاقين بصرياً (مكفوفين – ضعاف بصر) في حل تلك الصعوبات، حيث يعمل علي تحويل المادة الجغرافية الموجودة علي الخريطة المتمثلة في مجموعة الرموز والدلالات الجغرافية إلي مادة ذات معني عن طريق الأبعاد (المعرفي – الوجداني – التقيمي) حيث يقوم البعد المعرفي بتعلم المعلومات الخرائطية وفهمها عن طريق الحواس المختلفة، ويقوم البعد الوجداني بعملية التوجيه إلي تعلم وفهم المعلومات الخرائطية، ويقوم البعد التقيمي بعملية التفرقة بين المعلومات الصحيحة والمعلومات الغير صحيحة، وبالتالي تساعد تلك الأبعاد علي نقل المعلومات من الجهاز الحسي إلي المخ لكي تصبح ذات معني (Smith, B., 1995:452).

وهذا البحث يحاول التعرف علي فاعلية استخدام استراتيجية المتشابهات في تنمية المفاهيم المكانية وإدراك الخريطة والتحصيل لدي التلاميذ المعاقين بصرياً.

مشكلة البحث:

يتميز التلاميذ المعاقون بصرياً عن غيرهم من التلاميذ أصحاب الإعاقات الأخرى بأن الله سبحانه وتعالي قد وهب لهم قدرة على تحديد الأشياء والتمييز بينها عن طريق حاستي السمع واللمس (زينب محمود شقير ، ٢٠٠٥ : ١٠٠).

قام الباحث بمقارنة المناهج المقررة علي التلاميذ الأسوياء بالتعليم العام، والمناهج المقدمة للتلاميذ المعاقين بصرياً بمدارس النور أثناء تدريسه لمادة الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية بمدرسة النور للمكفوفين بسوهاج (التربية العملي) (*) وجد أن المناهج المقدمة للمعاقين بصرياً لا تختلف عن مناهج الأسوياء رغم الاختلاف في القدرات الأدائية والإدراكية والأكاديمية.

(*) حصول الباحث علي الدبلومة المهنية شعبة (تربية خاصة) عام ٢٠٠١-٢٠٠٢ م.

وأن التلاميذ بصفة عامة يعانون بقصور شديد في إدراك الخريطة وأكثر منهم التلاميذ المعاقين بصرياً ويؤكد ذلك دراسات كل من (Hirn Helina , 2003) ، (Anglia , 2003) ، (Konstantinos S. Papadopoulos , 2005) وذلك نتيجة لعدم وضوح المفاهيم المتضمنة بها وينطبق ذلك على أغلب المفاهيم الجغرافية خاصة المفاهيم المكانية.

كما قام الباحث بزيارات ميدانية لبعض مدارس المعاقين بصرياً ومقابلة عدد من المتخصصين في التربية الخاصة من موجهي ومدرسي الدراسات الإجتماعية وبلغ عددهم (٧) موجهين و(٥) مدرسين وتم طرح بعض الاسئلة التي تناقش الصعوبات التي يواجهونها التلاميذ المعاقين بصرياً في تدريس الدراسات الإجتماعية ومن هذه الاسئلة (ما مدي تحصيل التلاميذ المعاقين بصرياً في مادة الدراسات الإجتماعية (جغرافيا) ؟ ، ما مدي وضوح المفاهيم المكانية في ذهن التلاميذ وما هي أهم المفاهيم التي تمثل صعوبة لديهم اثناء العملية التعليمية ؟ ، كيفية استخدم الخريطة البارزة في التعلم ؟ وما هي الصعوبات التي يواجهها التلاميذ أثناء استخدامها ؟).

حيث أكد الموجهون والمدرسون المتخصصون على ما يلي:

- قلة تحصيل التلاميذ المعاقين بصرياً في مادة الدراسات الإجتماعية خاصة فيما يتعلق بمادة الجغرافيا.
- عدم وضوح المفاهيم المكانية في أذهان التلاميذ المعاقين بصرياً خاصة التي تتطلب إدراك بصري.
- قصور إدراك التلاميذ المعاقين بصرياً للخريطة وما تتضمنه من مفاهيم مختلفة.
- عدم وضوح المفاهيم الجغرافية في ذهن وإدراك المتعلم مما يوثر على تحصيلهم في مادة الجغرافيا.

وأوضح الموجهون والمدرسون المتخصصون على تأكيد وزارة التربية والتعليم على أهمية تعلم وتدريس المفاهيم الجغرافية المتضمنة في المقررات الدراسية وتوضحها للتلاميذ باستخدام الخرائط البارزة.

وبمقابلة بعض التلاميذ المعاقين بصرياً الذي بلغ عددهم (١٢) تلميذ في مختلف مراحل التعليم وبسؤالهم عن طبيعة مادة الجغرافيا وتدريسها للمعاقين بصرياً، وما يواجهها من صعوبات.

فأكد التلاميذ على ما يلي :

عدم وضوح بعض المفاهيم الجغرافية واعتبارها مفاهيم مبهمة لديهم خاصة المفاهيم التي تحتاج إلي إدراك بصري، وعدم استخدام الخريطة البارزة في توضيح الظاهرات الجغرافية نظراً لعدم وضوح الرموز المستخدمة بها ، ولا تمثل الخريطة البارزة معني بالنسبة لهم في كيفية استخدامها.

قام الباحث بتحليل الوسائل التعليمية المتوفرة في معامل الوسائل التعليمية الخاصة بمدارس النور للمكفوفين من ناحية مناسبتها لإعاقة البصرية لدي التلاميذ، ومناسبتها للمناهج المقدمة لهم، ومدي حداثة ودقة تلك الوسائل المستخدمة، ووجد أنها عبارة عن بعض الخرائط البارزة في الكتاب المدرسي وبعض

اللوائح الخشبية وخريطة للعالم بارزة، وبعض المجسمات الصغيرة، وقد أبدى المدرسين عدم استخدامهم تلك الوسائل لشعورهم بصعوبتها في توضيح المفاهيم عليها.

قام الباحث بمقارنة الرموز الجغرافية المستخدمة في توضيح الظاهرات علي الخريطة في كتاب الدراسات الإجتماعية (جغرافيا) المقدم للتلاميذ المعاقين بصرياً، فوجد أن هناك تشابه بين الرموز الجغرافية المستخدمة في توضيح الظاهرات على الخريطة واستخدامها فى كافة الخرائط دون وجود اختلافات بين تلك الرموز لتوضيحها والاكتفاء فقط بذكر اسم الظاهرة في الصفحة التالية للخريطة.

وللتثبت من صحة وجود هذه المشكلة، قام الباحث بعمل اختبار على تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة النور للمكفوفين بسوهاج، تناول فيه الأسئلة التي تقيس المفاهيم المكانية عند مستوى التذكر والفهم والتطبيق ومنها (ما هي أهمية خطوط الطول ودوائر العرض؟ ، عرف كل من : النهر – المضيق – البحر – المحيط ؟، إذا طلب منك تحديد مكان بحيرة قارون علي الخريطة فكيف تختارها؟)

واتضح من نتائج الاختبار أن متوسط درجات التلاميذ (١٧,٥) من المتوسط الكلي للدرجات (٥٠) عند مستوى التذكر والفهم والتطبيق فى اختبار المفاهيم المكانية، متضمناً استخدام بعض الخرائط فى الأسئلة، ويدل متوسط الدرجات للتلاميذ على وجود قصور لدى التلاميذ المعاقين بصرياً في المفاهيم المكانية ومعرفة الخريطة.

تحديد مشكلة البحث :

" صعوبة إدراك التلاميذ المعاقين بصرياً بالمرحلة الإعدادية للمفاهيم المكانية وإدراك الخريطة وانخفاض التحصيل لديهم في مادة الدراسات الإجتماعية (الجغرافيا) ".

ويحاول البحث الحالي حل تلك المشكلة بالإجابة عن التساؤلات الآتية:

تساؤلات البحث :

يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي :

ما فاعلية استخدام استراتيجية المتشابهات في تدريس الجغرافيا في تنمية بعض المفاهيم المكانية وإدراك الخريطة والتحصيل لدى التلاميذ المعاقين بصرياً بالمرحلة الإعدادية ؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية هي :

١. ما فاعلية تدريس وحدة (خريطة مصر الطبيعية) المعدة وفقاً لاستراتيجية المتشابهات في التحصيل لدي التلاميذ المعاقين بصرياً (المكفوفين – ضعاف البصر) بالمرحلة الإعدادية ؟
٢. ما فاعلية تدريس وحدة (خريطة مصر الطبيعية) المعدة وفقاً لاستراتيجية المتشابهات في تنمية بعض المفاهيم المكانية للتلاميذ المعاقين بصرياً (المكفوفين – ضعاف البصر) بالمرحلة الإعدادية ؟
٣. ما فاعلية تدريس وحدة (خريطة مصر الطبيعية) المعدة وفقاً لاستراتيجية المتشابهات في تنمية إدراك الخريطة للتلاميذ المعاقين بصرياً (المكفوفين – ضعاف البصر) بالمرحلة الإعدادية ؟

أهمية البحث:

١- أعد البحث وحدة في الجغرافيا وفق استراتيجية المتشابهات يمكن الاستفادة منها في إعداد وحدات آخري للتلاميذ المعاقين بصرياً (المكفوفين – ضعاف البصر) في مراحل تعليمية آخري.

٢- مساعدة التلاميذ المعاقين بصرياً على إدراك الخريطة وتكوين مفاهيم جغرافية صحيحة عن المفاهيم المكانية التي تتضمنها الخريطة.

٣- قدم البحث قائمة بالمفاهيم المكانية واختبار للمفاهيم المكانية ومقياس إدراك الخريطة يمكن تضمنها في كتب الجغرافيا لتفادي أوجه القصور في تنمية المفاهيم المكانية وإدراك الخريطة لدى التلاميذ المعاقين بصرياً.

٤- قدم البحث دليل لبعض الرموز الجغرافية للظاهرات على الخريطة مما يسهل استخدام الخريطة لدى التلاميذ المعاقين بصرياً.

٥- قد يفيد البحث معلمي الدراسات الإجتماعية للتلاميذ المعاقين بصرياً في تبني إستراتيجية مناسبة للتدريس يمكن أن تسهم في تحقيق بعض أهداف تدريس الدراسات الإجتماعية في المرحلة الإعدادية.

أهداف البحث:

١. تأكيد فاعلية تدريس وحدة (خريطة مصر الطبيعية) المعدة وفقاً لاستراتيجية المتشابهات في تحصيل التلاميذ المعاقين بصرياً(المكفوفين – ضعاف البصر) بالمرحلة الإعدادية.

٢. بيان فاعلية تدريس وحدة (خريطة مصر الطبيعية) المعدة وفقاً لاستراتيجية المتشابهات في تنمية بعض المفاهيم المكانية للتلاميذ المعاقين بصرياً (المكفوفين – ضعاف البصر) بالمرحلة الإعدادية.

٣. توضيح فاعلية تدريس وحدة (خريطة مصر الطبيعية) المعدة وفقاً لاستراتيجية المتشابهات في تنمية إدراك الخريطة للتلاميذ المعاقين بصرياً(المكفوفين – ضعاف البصر) بالمرحلة الإعدادية.

فروض البحث :

١. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى للاختبار التحصيلي.

٢. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى لاختبار المفاهيم المكانية.

٣. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى لمقياس إدراك الخريطة.

٤. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات التلاميذ المكفوفين والتلاميذ ضعاف البصر (المجموعة التجريبية) في التطبيق القبلي والبعدى للاختبار التحصيلي.

٥. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات التلاميذ المكفوفين والتلاميذ ضعاف البصر (المجموعة التجريبية) في التطبيق القبلي والبعدى لاختبار المفاهيم المكانية.
٦. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات التلاميذ المكفوفين والتلاميذ ضعاف البصر (المجموعة التجريبية) في التطبيق القبلي والبعدى لمقياس إدراك الخريطة.

حدود البحث:

التزم الباحث عند إجراء البحث الحالي بالحدود التالية:

١-قائمة بالمفاهيم المكانية المتضمنة بوحدة (خريطة مصر الطبيعية) بكتاب الدراسات الإجتماعية (جغرافيا) للصف الأول الإعدادي.
٢-وحدة (خريطة مصر الطبيعية) بكتاب الدراسات الإجتماعية (جغرافيا) للصف الأول الإعدادي بعد إعادة صياغتها وفقاً لاستراتيجية المتشابهات خلال العام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨م.
٣-إدراك الخريطة وإبعادها (البعد الوجداني - البعد التقييمي - البعد المعرفي).
٤-مجموعة البحث : تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة النور للمكفوفين بسوهاج وبلغ عددهم عشرة تلاميذ خمسة تلاميذ مكفوفين وخمسة تلاميذ ضعاف بصر.
٥-اختبار تحصيلي في المعلومات المتضمنة بوحدة " خريطة مصر الطبيعية " في المستويات(التذكر- الفهم - التطبيق) لدى التلاميذ المعاقين بصرياً (مكفوفين - ضعاف بصر) بالصف الأول الإعدادي.
٦-اختبار المفاهيم المكانية في مستويات (التذكر- الفهم - التطبيق)حسب تصنيف بلوم للأهداف التعليمية لدى التلاميذ المعاقين بصرياً (مكفوفين - ضعاف بصر) بالصف الأول الإعدادي.
٧-مقياس إدراك الخريطة لدى التلاميذ المعاقين بصرياً (مكفوفين - ضعاف بصر) بالصف الأول الإعدادي.

منهج البحث:

المنهج الوصفي : في إعداد أدوات البحث والدراسة النظرية عنه.
المنهج التجريبي : استخدم في التأكد من تجربة البحث ومن حيث صدقها وثابتها.

مواد وأدوات البحث :

أدوات تدريسية :

١- كتيب التلميذ في وحدة " خريطة مصر الطبيعية " من كتاب الدراسات الإجتماعية للصف الأول الإعدادي المعاد صياغته وفقاً لاستراتيجية المتشابهات بما يتناسب مع التلاميذ المعاقين بصرياً.

٢- دليل المعلم في وحدة " خريطة مصر الطبيعية " من كتاب الدراسات الإجتماعية للصف الأول الإعدادي المعاد صياغته وفقاً لاستراتيجية المتشابهات بما يتناسب مع التلاميذ المعاقين بصرياً.

٣- كراسة الأنشطة في وحدة " خريطة مصر الطبيعية " من كتاب الدراسات الإجتماعية للصف الأول الإعدادي المعاد صياغتها وفقاً لاستراتيجية المتشابهات بما يتناسب مع التلاميذ المعاقين بصرياً.

أدوات تقييميه:

- اختبار تحصيلي في وحدة (خريطة مصر الطبيعية) بما يتناسب مع التلاميذ المعاقين بصرياً.
- اختبار في المفاهيم المكانية بما يتناسب مع التلاميذ المعاقين بصرياً.
- مقياس إدراك الخريطة بما يتناسب مع التلاميذ المعاقين بصرياً.

مصطلحات البحث :

١- **المتشابهات** : Analogies

عرفتها (أفنان نظير دروزه ، ٢٠٠٠: ٣٦) بأنها "عملية الربط بين موضوعين متساويين في مستوى العمومية ودرجة الصعوبة ويجمع بينهما عناصر مشتركة إلا أن أحد هذين الموضوعين مألوف لدى المتعلم والآخر غير مألوف وذلك يهدف إلى أن يصبح الموضوع غير المألوف مألوفا".

ويعرفها (Center R.F, 1995: 9) بأنها " تمثل خريطة معرفية توضح العلاقات بين الأهداف في نفس مجال المعرفة ومجال معرفة أخرى ".

التعريف الإجرائي للمتشابهات:

طريقة للتدريس تعمل على ربط بين موضوعين أو مفهومين أحدهما مألوف لدى التلاميذ والآخر غير مألوف عن طريق عدة مراحل (تقديم المفهوم المستهدف المراد توصيله للتلاميذ - تقديم المتشابهة المقترحة من قبل المعلم- عمل مقارنة بين المتشابهة والمفهوم المستهدف لتوضيح أوجه الشبه والاختلاف - تحديد الصفات غير المناسبة للمفهوم - التعبير عن المفهوم المستهدف - التدريب على تطبيق المفهوم - عمل ملخص للمفاهيم التي درست فى الدرس)، للوصول إلى أن يصبح الموضوع أو المفهوم الغير مألوف مألوفاً لدى المتعلم.

٢- **الإعاقة البصرية:** Visually handicapped

عرفها (عبد المطلب أمين القريطي، ٢٠٠٥ : ٣٥٠) بأنها " مصطلح عام يشير إلى درجات متفاوتة من الفقدان البصري تتراوح بين حالات العمى الكلـــى" Totally Blind " ممـــا لا يملكـــون الإحـــساس بالضوء ولا يرون شيئاً على الإطلاق ويتعين عليهم الاعتماد كلية على حواسهم الآخرى تماما فى حيـــاتهم اليومية وأثناء تعلمهم ، وبين حالات الإعاقة أو الإبصار الجزئـــي "Partially Sighted" التـــي تتفـــاوت مقدرات أصحابها على التمييز البصري للأشياء المرئية ويمكنهم الإفادة من بقايا بـــصرهم مهمـــا كانـــت درجاتها فى التوجيه والحركة وعمليات التعلم المدرسي سواء باستخدام المعينات البصرية أم بدونها.

التعريف الإجرائي للإعاقة البصرية:

" تمثل التلاميذ الذين يعانون من مشكلات في الرؤية، وتنقسم إلي فئتين هما المكفوفين ويقصد بهـــم التلاميذ الذين ليس لديهم قدرة علي الرؤية نهائياً ، وضعاف البصر ويقصد بهم التلاميذ الذين يـــستطيعون القراءة والكتابة بالخط العادي سواء باستخدام المعينات البصرية كالمكبرات والنظارات أو باستخدام وسائل توضيحية أخرى ".

٣- **المفاهيم المكانية :** Space Concepts

عرفها (يحيى عطية سليمان وسعيد عبده نافع ، ١٩٩٩ : ٩٥) بانها " المفاهيم الجغرافية التي تـــدل على الأماكن مثل الأنهار والبحيرات والمحيطات والمدن والأقطار وغيرها".

ويعرفهـــا (صلاح عرفة ، ٢٠٠٥ : ١٤٠) بأنهـــا " تصور عقلي يشير إلى ظاهرة جغرافية محسوسة أو ذهنية تخيلية تدل على الأماكن ، مثل المحسوس (بحر- نهر – جبل) والتخيلي مثل (خط طول – خط عرض).

التعريف الإجرائي للمفاهيم المكانية:

المفاهيم المكانية هى " تصور عقلي يشير إلى ظاهرة جغرافية محسوسة أو ذهنية تدل على الأماكن مثل الكواكب والقارات والجبال وخطوط الطول ودوائر العرض".

٤- **إدراك الخريطة:** Map Perception

يعرفه (Rushdonry .HA,1971) بأنه هو" تعلم المعلومات والمفاهيم المرتبطة بالخريطة وتعلـــم المهارات الخرائطية التي تتناسب مع التلاميذ مما يساعدهم علي استخدام الخريطة في حياتهم العملية ".

التعريف الإجرائي لإدراك الخريطة:

هو " قدرة التلميذ المعاق بصرياً علي تعلم وفهم المفاهيم والظـاهرات الجغرافيـة التـي تتـضمنها الخريطة بالإضافة إلي القدرة على التفرقة بين تلك الظاهرات وكيفية تحديدهما على الخريطـة حيـث أن تحديد الظاهرات جانب تطبيقي يعتمد عليه الإدراك لتصبح الخريطة ذات معني بالنسبة له."

٥- التحصيل المعرفي : Cognitive Achievement

يعرفه (Carter v.Good ,1973 : 7) بأنه " المعرفة المكتسبة والمتطورة في موضـوع دراسـي معين ، ويحدد بدرجات الاختبار أو تقديرات المعلمين أو بالاثنين معاً ".

التعريف الإجرائي للتحصيل المعرفي:

" مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم التي يكتسبها التلميذ المعاق بـصرياً نتيجـة دراسـة لموضوع معين باستخدام إستراتيجية المتشابهات ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ فـي الاختبـار التحصيلي المعد لذلك ."

خطوات البحث :

- تحديد مشكلة البحث وأهميتها وخطة دراستها.
- الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية المتـشابهات والمفـاهيم المكانيـة وإدراك الخريطة والدراسات التي تناولت اساليب التدريس لدي التلاميذ المعاقين بصرياً .
- دراسة نظرية حول (استراتيجية المتشابهات – المفاهيم المكانية – إدراك الخريطـة – المعـاقين بصرياً).
- تحليل محتوى كتاب الدراسات الإجتماعية (جغرافيا) المقرر علي التلاميـذ المعـاقين بـصرياً بالصف الأول الإعدادي ولذلك لتحديد المفاهيم المكانية المتضمنة به وتحد أكثر الوحدات احتـواء لها.
- إعداد أدوات ومواد البحث الآتية:

• كتيب التلميذ في وحدة (خريطة مصر الطبيعية) والمعاد صياغته طبقاً لاستراتيجية المتشابهات بما يتناسب مع التلاميذ المعاقين بصرياً (بطريقة برايل).

• دليل المعلم في وحدة (خريطة مصر الطبيعية) والمعاد صياغته طبقاً لاستراتيجية المتشابهات بمـا يتناسب مع التلاميذ المعاقين بصرياً.

- كراسة الأنشطة وفقاً لدلالات والرموز المقترحة للظاهرات في وحدة (خريطة مصر الطبيعية) والمعاد صياغتها طبقاً لاستراتيجية المتشابهات بما يتناسب مع التلاميذ المعاقين بصرياً (بطريقة برايل).
- إعداد اختبار تحصيلي في وحدة (خريطة مصر الطبيعية) بما يتناسب مع التلاميذ المعاقين بصرياً (بطريقة برايل).
- إعداد اختبار في المفاهيم المكانية بما يتناسب مع التلاميذ المعاقين بصرياً(بطريقة برايل).
- إعداد مقياس لإدراك الخريطة للتلاميذ المعاقين بصرياً بما يتناسب مع التلاميذ المعاقين بصرياً (بطريقة برايل).

- عرض مواد وأدوات البحث على المحكمين المختصين بـ (المعاقين بصرياً - مناهج وطرق التدريس الدراسات الإجتماعية "جغرافيا") وإجراء التعديلات وفقاً لآرائهم.
- إجراء التجربة الاستطلاعية لأدوات البحث من خلال تطبيقها على مجموعة من التلاميذ المعاقين بصرياً (غير مجموعة البحث) لبيان صلاحيتها ولقياس الزمن وسهولة وصعوبة وصدق وثبات الاختبار.
- اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة النور للمكفوفين بسوهاج.
- تطبيق أدوات البحث قبلياً على مجموعة البحث ورصد النتائج.
- تدريس وحدة (خريطة مصر الطبيعية) والمعاد صياغتها وفقاً لاستراتيجية المتشابهات بما يتناسب مع التلاميذ المعاقين بصرياً.
- تطبيق أدوات البحث بعدياً على مجموعة البحث ورصد النتائج.
- رصد نتائج البحث لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى وحدود وأدوات البحث والتوصل لنتائج البحث وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والبحوث المستقبلية المقترحة في ضوء نتائج البحث.